



عرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show في لندن

عرض الصوت والضوء، المفتوح للجمهور لمدة 4 أيام

الاحتفال بالمعادلة الحسابية التي تحدّد الجمال

في سيمفونية فريدة من تأليف طوكيو مايرز

في الفترة ما بين 14 و17 سبتمبر في لندن، ستسعد جيجر- لوكولتر بدعوة ضيوفها إلى عرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show، حيثُ يُقامُ عرض الصوت والضوء الملهم هذا في سينما 1931 - Cinema 1931، وهو مكان خارجي في الهواء الطلق مصمّم خصيصًا في محطة باترسي للطاقة، ويحتفل بالنسبة الذهبية - وهي الصيغة الرياضية الفريدة التي تحدد الانسجام الجمالي الذي يستميل البشر بدافع غريزي. وقد ألف الموسيقار البريطاني الرائد طوكيو مايرز موسيقى تصويرية جديدة خصيصًا للعرض بطلب من جيجر- لوكولتر في إطار برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers.

تقديم التصميم في سياق ثقافي جديد

تُواصل جيجر- لوكولتر من خلال عرض النسبة الذهبية - The Golden Ratio Show وسينما 1931 - Cinema 1931 إثراء الحوار الثقافي حول التصميم وصناعة الساعات عبر استكشاف روابطهما الأساسية من منظور ساعة "ريفيرسو" التي حظيت باعتراف واسع النطاق على أنها أيقونة تصميم القرن العشرين. وتشتق سينما 1931 - Cinema 1931 اسمها من سنة إصدار ساعة "ريفيرسو"، وتقدّم على الضيوف الانغماس في أسلوب تلك الحقبة وأجوائها. ولإثراء التجربة، سيقدّم مقهى 1931 - Café 1931 مجموعة من المرطبات. يشيد مفهوم سينما الهواء الطلق هذا أيضًا بأول سينما سيارات في العالم والتي افتتحت في عام 1933 وأسفرت عن شكل جديد من أشكال الترفيه التي تأصلت في الثقافة الشعبية.

سيقع تصميم سينما 1931 - Cinema 1931 المستوحى من أسلوب "آرت ديكو" في محطة باترسي للطاقة، مما سيسلط الضوء عليها بوصفها أحد أروع المباني المستوحاة من أسلوب "آرت ديكو" في لندن. وصُمّمت في البداية ببنية وظيفية بحتة على شكل صندوق غير أن المهندس المعماري السير جيلز جيلبرت سكوت أعاد تصميم شكلها الخارجي. وقد انطلق تشييد المحطة في مارس 1929 وبدأ إنتاج الطاقة عام 1933 وتلقت اللمسات النهائية عام 1935.

عرض رائع للصوت والضوء

أبرز ومضات سينما 1931 - Cinema 1931 هو عرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show الباهر الذي يمزج بين الصوت والضوء على شاشة عملاقة من المياه المتساقطة على خلفية نهر التايمز. ويستغرق هذا العرض 10 دقائق، يروي خلالها قصة النسبة الذهبية في أربعة فصول سيرًا على مسارها انطلاقًا من مراقبة الطبيعة والتناغم الخفي الذي يصل بين أجمل أشكالها إلى الفحص العلمي لخصائص الجمال الغامضة والسعي إلى تحديد هندسته، مما أدى إلى اكتشاف الصيغة الرياضية 1.618 المعروفة أيضًا باسم فاي (φ). ويستمر من خلال استطلاع سرّ تأثير هذا "الرقم الذهبي" أو "النسبة الإلهية" في تاريخ أوروبا الثقافي وعمارته وفنونها منذ اكتشافه. ويختتم بتقديم ساعة "ريفيرسو" التي صُمّمت في ذروة حركة "آرت ديكو" التي تعبّر عن روح النسبة الذهبية تعبيرًا بليغًا جدًا.

موسيقى تصويرية من إعداد طوكيو مايرز بناءً على طلب خاص

سعيًا إلى إحياء عرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show، عهدت جيجر- لوكولتر بمهمة تأليف موسيقى تصويرية إلى الموسيقار والملحن البريطاني طوكيو مايرز الذي يكتسب شهرة عالمية متزايدة باعتباره أحد أكثر الفنانين أصالة في السنوات الأخيرة.



تخرّج طوكيو مايرز من الكلية الملكية للموسيقى، وذاع صيته بتجاربه الموسيقية الجريئة التي تمزج الموسيقى الكلاسيكية مع التأثيرات السينمائية وموسيقى الهيب هوب والدانس والسول التي سادت تسعينيات القرن العشرين وغيرها من الأنواع الموسيقية، وهو أيضًا عازف بيانو وقارع طبول موهوب وفنان ذو همة ونشاط يجيد مجموعة واسعة من الأساليب. ويمدّ جسراً بين الماضي والحاضر بمولفاته التي تتخطى حدود الزمان والأنواع، ويعيد تحديد مفهوم الموسيقى الكلاسيكية.

بعد أن قضى طوكيو مايرز بعض الوقت في مصنع جيجر- لوكولتر الواقع في جبال جورا السويسرية حيث نهل إلهامه، قال إنه كتب هذه القطعة: "بنية صريحة لتضخيم التأثير العاطفي النابع من العرض الرقمي". ووصف تحفته الجديدة على أنها "سمفونية قصيرة تحتوي على أربعة فصول أو حركات تأخذ المستمع في رحلة مؤثرة". وسعيًا منه إلى تسليط الضوء على سمة النسبة الذهبية، حوّل الرقم 1.618 إلى وتيرة 161.8 نبضة في الدقيقة. وقال: "لقد أدرجت النسبة الذهبية كإيقاع رئيسي لكل المقطوعة. ولم يسبق لي أن ألفت على وتيرة مثل هذه، وإنها لوتيرة رائعة للتأليف".

الغولة العالمية تحط الرحال في لندن

بعد انطلاقه في مهرجان شنغهاي الدولي للسينما مطلع يونيو، خاض عرض النسبة الذهبية الموسيقي "The Golden Ratio Musical Show" وسينما 1931 - 1931 Cinema جولة عالمية إلى لوس أنجلوس. وسيُقام موسم لندن في الفترة ما بين 14 و 17 سبتمبر، وسيُفتح أبوابه مجاناً للجمهور، مما يتيح الفرصة لتجربة التصميم وصناعة الساعات في سياق ثقافي جديد تمامًا.

خلال حفل يحضره المدعوون فقط يوم 14 سبتمبر، يقدّم طوكيو مايرز أداءً حيًا لموسيقاه التصويرية. وسترافقه فرقة *The Bourne Orchestra* في علاقة تعاون بين الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية وأوركسترا الخجرة اللندنية. ثم سيقدم حفلًا موسيقيًا لأعماله الأخرى، ترافقه في ذلك الإضاءة المميزة التي تجعل أداءه الفردي مفعماً بالحيوية.

ستُفتح سينما 1931 - 1931 Cinema أبوابها مجاناً لعامة الناس يوم 14 سبتمبر من العاشرة صباحًا إلى السابعة مساءً ومن 15 إلى 17 سبتمبر من العاشرة صباحًا إلى العاشرة ليلاً. أما عرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show، فسيدّاع طوال اليوم كل 20 دقيقة.

بعد موسم لندن، ستسافر سينما 1931 - 1931 Cinema وعرض النسبة الذهبية الموسيقي - The Golden Ratio Musical Show إلى دبي.

نبذة عن طوكيو مايرز

وُلد طوكيو مايرز (اسمه الحقيقي تورفيل جونز) في لندن من أصول جامايكية، وترعرع وسط أسرة يقول عنها إنها "اهتمت كثيرًا بالموسيقى والرقص والتعبير الشخصي". وعندما بلغ التاسعة من عمره، أهداه والده أورغ كهربائي مستعمل قال إنها "استهوتته تمامًا". وأتاحت له موهبته نيل منحة دراسية في الكلية الملكية للموسيقى. وتمكّن طوكيو مايرز من اقتحام الساحة الفنية عندما فاز في دورة 2017 لبرنامج *Britain's Got Talent* ووقّع عقد تسجيل مع سايمون كاول لدى Syco Entertainment. وأصدر ألبومه الأول بعنوان *Our Generation* في عام 2018 حيث اعتلى المرتبة الرابعة في التصنيف الرسمي للمملكة المتحدة وحصل على شهادة ذهبية، وهو أول عازف بيانو يحقّق هذا الإنجاز بعد روبرت مايلز الأسطوري. وعزف طوكيو مايرز للعديد من الفنانين، ولا سيما كانييه ويست والراحلة إيمي وإينهاوس وستينغ وجون ليجند وفرقة السول والفانك Mr. Hudson & The Library والثنائي 2Cellos. ونال لقب "فنان العام" في حفل توزيع جوائز بريت الكلاسيكية وأنتج النشيد الرسمي لألعاب الكومولث. قد قام طوكيو مايرز بتقديم العديد من الحفلات الموسيقية الكاملة خلال جولات في المملكة المتحدة وعلى الصعيد الدولي، ولا سيما عرض كامل في MGM Grand Arena في لاس فيجاس، كما دعاه حاكم دبي لأداء حفل موسيقي بمناسبة الافتتاح الرسمي لبرج العرب. ودُعي طوكيو مايرز مؤخرًا إلى أداء حفلين رئيسيين للفيفا في كأس العالم قطر أواخر العام الماضي. ومن المقرّر أن يصدر ألبومه الذي



يؤدي فيه عزفًا منفردًا على البيانو في وقت لاحق من هذا العام، ومن المقرر أن يصدر اليوم الإلكتروني/السينمائي الثاني *Our Generation II* في أوائل عام 2024.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانعة الساعات لصانعي الساعات

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندياع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي أُقيمت بصناعة الساعات لصانعي الساعات على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1300 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 400 براءة اختراع. ويزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صناع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدمًا وأدقها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقى والأناقة الخالية من التكلّف والتميّزة بأسلوب لا يقوى عليه الزمن ويواكب العصر دائمًا.

jaeger-lecoultre.com